الحياة
تجريبي

استشهاد طفلَيْن من عائلة واحدة في غارات اسرائيلية على غزة

الأحد، ١٣ مارس/ آذار ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية – دولي

غزة - فتحي صبّاح

آخر تحديث: الأحد، ١٣ مارس/ آذار ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي طفلَيْن فلسطينيَيْن في سلسلة غارات شنها الطيران الحربي على قطاع غزة ليل الجمعة - السبت.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إن الطفلة اسراء ابو خوصة (6 سنين) استشهدت بعد ظهر أمس متأثرة بجروح أصيبت بها في غارة اسرائيلية استهدفت موقعاً تدريبياً تابعاً لـ «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس» قرب منزلهم أقصى شمال غربي القطاع.

وجاء استشهاد الطفلة بعد ساعات على استشهاد شقيقها ياسين (10 سنين) في الغارة نفسها. وأضاف القدرة أن الطفلة أبو خوصة عانت من جروح خطيرة في رأسها.

وشيعت عائلة أبو خوصة الطفلين الى مثواهما الأخير في مقبرة السلاطين شمال القطاع بعد إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليهما.

وحمّل القيادي في حركة «حماس» اسماعيل رضوان اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته. وطالب اسرائيل بألا تختبر صبر المقاومة، داعياً المجتمع الدولي الى لجم العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وكانت الطائرات الحربية شنت خمس غارات أطلقت خلالها ثلاثة صواريخ على موقعي فلسطين وعسقلان التابعين لـ «كتائب القسام» شمال القطاع. كما أطلقت الطائرات صاروخين على موقع أبو جراد جنوب مدينة غزة التابع للكتائب ايضاً، وآخر على جبل الصوراني شرق المدينة، من دون وقوع مصابين، فيما لحقت أضرار جسيمة بالأماكن المستهدفة.

وجاءت الغارات الإسرائيلية بعد ساعات قليلة على اطلاق أربعة صواريخ من قطاع غزة سقطت في مناطق غير مأهولة في محيط مستوطنة «سدّيروت» في النقب الغربي والمحاذية للقطاع، وفقاً للإذاعة الإسرائيلية. وتزامن إطلاق الصواريخ من غزة مع اطلاق الزوارق الحربية الإسرائيلية ست قذائف في اتجاه صيادي القطاع في عرض البحر، من دون وقوع مصابين.

وحمّل ناطق باسم الجيش الإسرائيلي «حماس» التي تحكم القطاع، المسؤولية عن الوضع الأمني في القطاع. وقال إن الجيش الاسرائيلي يواصل العمل بشدة للحفاظ على أمن مستوطنات غلاف غزة.

الى ذلك، نقل موقع «واللا» العبري في تقرير صباح أمس ردود فعل المستوطنين القاطنين في «سديروت»، اذ قال أحدهم للموقع: «نحن تعبنا... ما يقرب من 20 عاماً ونحن نعيش تحت تهديد الصواريخ، فكلما يدق نظام التنبيه، يعيد إلى ذاكرتنا الأوضاع الصعبة، ويعود القلق والذعر في صفوف أطفالنا».

وأضاف مستوطن آخر ان «الوضع الأمني هنا متوتر، مثل الجحيم تماماً، تارةً صواريخ وتارةً من الأنفاق التي يمكن أن ينفجر أحدها في أي لحظة، نحن نسمع أصوات الحفر لكن لا أحد يأخذ كلامنا على محمل الجد، نحن واثقون من أن المواجهة المقبلة اقتربت... لقد سئمنا العيش هنا في مثل هذه الأجواء، نحن في حاجة إلى حل لهذا الوضع».